

میلغا وه

قحلا عابتاوی حونا

۳ مسقلا - (هل یبلقُتُ عَرَفُف) سیر صبنا ن اوذعلو قی نعم

۱۵۲ - سیر صبنا ن اوذعلو شیدد حرش

:هاقلا

سیر هظلا سیر نیسحلا ن سحم دمحم دیسلا سچ احلا الله قیا

هرسد الله سدق

میجرلا ناطیشلا نم لله اب ذوعأ

میجرلا ن محرلا الله مسب

دمحم مساقلا یبأ اتینو اندیس یء الله ی لصو

مهنادعأ یء ءنعلاو نیرهاظا نیبیطا هلا یءعو

نیعمجأ

[ی رصبلا] ن اونعلا ملسلا هیءق داصلا ماملا ركد

ی فـ بلاطما ضعب هلا نید نأ دعبك لذو- ایاصو عست

ی ف اهئم ءثلاثو ،سفنلا ءضایر ی ف اهئم ءثلاثه هلوقة

ك ایاو اهظفحاه هلا لاقم ءم ءم لعا ی ف اهئم ءثلاثو ،محللا

ءاهبن و اهتلاو

،ءیاغلا ءمهم ایاصو ی هملحاب ءصاخا ایاصولان

ی لعف ،ملحاب اهئم قلعتی ام اما بأم ریثکلا اهذع لفغی

نأ بجیو ،هملعت هیءب جیام یء فرعتین أناسنلا

لاقمّث. ملعا كذا في فمتبغر ءارو نّم قدّه هلا نوكي
 ظفاحو كينيء بصنا اهلعجاو اهظفحاف: ناونع ماملإا
 قر كاذا في فظفحا درجم في نعتلا (اهظفحا) ةملكو. اهيلء
 لبقتين ا انه في نعتلب، توصلال جسم [تفيظو في ه] امك
 وه اذه، اهجومبل معين او تاميلعتاو اياصولا هذّه
 ةعباتمو قبيطتل في عسي ن ا دصقي وهف. ظفحا في نعم
كأياو» [هل لاقمّث]. ملاسلا هيلء ماملإا اهلاق في تلا تاميلعتا
 لاو اهقبيطتل في فرصقت لا ن ا كيلء في ا **«اهب ن واهتلاو**
 باهر ما بمامته لا ا مدد دح في لال صتلا و اهنأشر غصتست
 فيك. تو خلا عمث يدحلا ةمادلا الله انقون ل في رنس
 نو كع مف بلاطما هذهن مر يثكلا في فل عقلاب ن واهتلا اننا
 هيدجب اهعمل ماعتلا ل اننا ريغ، ةحضاو بلاطما هذّه
 هذّه في لء في نيم ك ولسلاو ريسلا ن ا نّم مغلابو. ةمات
 في فملاسلا هيلء قداصلا ماملإا اهحضاو في تلا بلاطما
 ريسلان عر خا روصت اندنع دجوي ةنأ ريغ، ةياورلا هذّه
 ةيا انات لصداملا، اهبل مغلاب انمز تلا اننا ولو. ك ولسلاو

ىلعت درو املو ، قايحدا بناو جن م بناجى اى فة لكشم
باهم ر خا اى شدى اى لا انجتدا املو ، تهيشة اى انا هذا

بسحو قحلا وه ديحوتلا ي فرادملا

ثم قال عنوان «فَفَرَّ غُتُّ قَلْبِي لَهُ»، اى اخرجت كل
ما كان في قلبي. لقد رأيت ضرورة تقديم شرح مختصر
لهذه العبارة، وقد جرى بالفعل توضيح بعض جوانبها
في المجالس السابقة. ويمكن تلخيص ذلك بما يلي: إن لم
يتم تفريغ القلب، فلن يحصل الإنسان على أية نتيجة. وها
أنا أقولها لكم بكل صراحة وبساطة ومن دون أي تكلف؛
فإن أراد أحدهم التتلمذ على يد رجل ما، وهو يحمل في
ذهنه أموراً يعتبرها أصلاً أساسياً وأنها من المسلمات
بحيث لا يمكنه أن يتجاوزها، [لن يجني من تتلمذه هذا
أية ثمرة]. على أن كل واحد منا يمتلك بعض المعلومات
والتجارب الشخصية والمدخرات الفكرية، وهذا مما لا
شك فيه، ولكن يجب أن يترك دومًا في ذهنه وقلبه
احتمال وجود خطأ في معلوماته تلك، وإلا لا يمكن
للمرء أن يعتقد بصحة معلوماته ويماشي أستاذه فيما لا

يتقاطع مع مدّخراته الذهنيّة، فلذا عندما يطرح الأستاذ ما يتعارض مع مدّخراته الذهنيّة، تراه - قبل التفكير في الأمر - يقوم بالاحتجاج والمواجهة واتّخاذ موقف مضادّ من الأستاذ. هذا هو الخطأ بعينه، فالسبب الرئيسيّ والمنشأ في بروز جميع الأمور الباطلة والانحرافات هو عدم قابليّة التلميذ لسماع ما يخالف مدّخراته الفكريّة.

لصدام أريثك مّذلاً، انه رملأ انه مكل ركذا انا
في فعم لسرتساو مهدحاً عم تّدحتاً نإ امف ؛ي عم
دق هار أو لآإ، مّيسدق اذ هر بتعير ماً ي ل ل صا و تيدحلا
تيدحلا ي رجم م عم كبتري ل كشب ج عزناو برطضا
ي قبيو [تيدحلا ع طقنيف]، رارمتسلا ن م م عميو
!؟ انه ايت لصد ي تّلا م لكشما ي ه امف . ارتبأ عوضوما
ن م أدحاو مّذع تّدحتت ي ذّلا عوضوما ربتعتت نك نإ ف
هذه ل احطاو - انا ملف، اهذعل ودعلا كنكميلا ي تّلا ل وصلأ
كّطخ دّحتت نأ ك يلع ناك، م لود مّلكتلا انه ي ل ل تيتأ -
ذنيحو، زواجئين أ ل بقتلا كّنا ن لعتو مّيا دبلا ذنمر محلاً

ريغ يذدع رمحاً طخ لا اناف، الله كعدوتسا: كدلوقاس
 ،هزواجتأ نأ ي نكمي لا يذلا ديحولاً طخا وهف، قحلا
 قحلا يفل ثمتي ديحولتاو ماسلا ي ف انكلامن لأ كذو
 ي ف هيلعو به عابتا انيلع قحلا ناك امنياف، تقيقحلاو
 توبثي فلكشذو أهيف قحلا دوجو يفتني ي تلا دراوملا
 1 ف قوتلا وأ طابتدلا قاعار مانياع، أهيف قحلا

لوقي ماسلا هيلع نينمؤملا ريمأ ناك ام اذه
 مهملكو، أضياً تمؤلاً رئاس هلاقام اذهو، هب ي صويو
 قحلا وه الله نأب كذ { لاقثيد الله ملاكن م ذو خام اذه
 تبيجع تيلاً اهنا، ² { ل طابلا وه هينود ن م نو عدي ام ن أو
 ارينك أهيلع رمني تلا روملا اى دحا ي لا ريشتي هف، أقد
 اندحاً نأ ولف بولطما مامت هلا اهريعذ نأ نود
 هتيدن م هجورخل بق ههذي ف تيلاً ههذي نعم رضحتسا

1 ن ع، يحيين بدمحم: ي ليام، 329 ص، 1 ج، ي نيلكلا خيشلا ي فاكلا ي ف درو
 ن ع، ناكسم ن ب الله دب ع ن ع، ن امعلا ن ي ي لع ن ع، ي سيع ن ب دمحم ن ب دمحا
 : لاق ماسلا هيلع رفعج ي بأ ن ع، ي رهزلا ديعس ي بأ ن ع، دقرف ن ب دواد
 ريخ مورتم ل أتيدك كرتو، تكلهلا ي ف ماحتقلا ان م ريخ تهبشلا دذع فوقولا
 به صحت م ل أتيدك تياور ن م

2. 62 تيلاً ان م ع ز ج (22) جحلا قروس

دصقاً لا اناؤ. ابطخي اكاذا هموي في فبكترا امل، احابص
 باكترا ن ع نيموصع انسلف، انه سي رشبلا اطلخا
 زواجتي الله ن ا ف، رخا باناجن مو، باناجن م اذه، اطلخا
 فار تقا وه [اطخا] متدصقا امف، ااطخلا اكلتل ثمن ع
 بنذلا

ن ا انيلع في نعي {قحلا وه الله ن ا ب ك ل ذ} ملوقف
 اشنيو دلوتيق حلا ن او، الله في فر صحنيق حلا ن ا فر عذ
 تا نذلي دوجولا رثلا ا امدا ع بتيو هو، تيهلا ا تا نذلا ن ع
 ق قحتة جيتنو ه ق حلاو، ن يوكتلاو عير شتلا في ملا عي ف الله
 ق حلا ن ا، معد بت ا فصولا مامسلا بتارم في ف الله رو هظ
 ا دي جر ملا اذه في لع ز يكرتلا مكيلعو، تياغ لا تة جيتنو ه
 تياغ ن ي ب ق ر فلان و ملعي علاضفلا ن م تو خلا ن ا
 ق حلا ل عجن ا ب جيا نيلا ت بسنلاب؛ نم عز تنيامو عي شلا
 م هدا ع م ملكتنا امدنعف؛ دعا اهد موقدي تلا انلامعا تياغ
 ق حلا ق يقحتي ه ملاكلا اذه ن م انتياغ نوكتن ا ب جدي
 او هلا ق يقحتو ه انلامعا فده نوكتن ا في غبني لاو
 لجا ن م ك ل ذ نوكتن ا ب جدي ل ب، تينا سفنلا تا بغر لاو

انلَاعْفَأِي فز فحماو ع فادلا ن و كين أ ب جيو ، ق ح ط ا ق يقحت
ي ذ لا ف د ه ل ا و ت ي ا غ ل ا ن و ك ت ن أ ب ج ي ا ، ق ح ط ا ق يقحت و ه
و ه ل و د ه ل ا م ع أ ت ف ا ك ر و ح م ت ي ذ ل ا و ه م ا م أ ع ر م ا ه م ع ض ي
ق ح ط ا ت ع ب ا ت م

لا انذأ دجذ ، ع و ض و م ا ا ذ ه ن ع م ل ك ت ن أ ا ن د ر أ ا م ل ك
ا ه ت م ر ب ر و د ت ا ن ي ل ا ت ب س ن ل ا ب ت ل ا س م ل ا .. ت ق د ه ي ف و ن ن أ ع ي ط ت س ن
ق ح ط ا ت ع ب ا ت م ا ن ف د ه ل ع ج ذ ف ي ك : ي ه و ت ل م ج ل ا ه ذ ه ل و د
الله ي ل ا ت ب س ن ل ا ب ا م أ ، ن ح ذ ا ن ق د ي ف ح ص ي م ل ا ك ل ا ا ذ ه و
ب ج ي ل ب ، ق ح ط ا ق ب ا ط ي ل ل ه ل ع ف ن أ ل و ق ل ا ح ص ي ل ا ف ي ل ا ع ت
ق ق ح ت ي ا م د ن ع ي ا . ق ح ط ا ر د ص م و ه ل ل ه ل ع ف ن أ ل و ق ن أ
م ه ف ن ، ج ر ا خ ل ا ي ف ت ي د و ج و ل ا ه ر ا ث ا ن م ر ث ا ر ه ظ ي و ل ل ه ل ع ف
و ه ق ح ط ا ن ا ك ا م ل و . ق ح ط ا و ه ل ع ف ل ا ا ذ ه ن ا ه د ن ع
ق ب ا ط ن ا ا ن ي ل ع ب ج و ، ل ع ف ل ا ه ن ع ا ش ن ي ذ ل ا ر د ص م ل ا
ل م ع ل ا ن ا ي ف ر ك ف ي و س ل ج ي ل ل ه ل ن ا ر م ل ا س ي ل ف . ه ل ا ن ل ا م ع ا
ا ذ ه ب ف ر ص ت ي ل ا ي ل ا ع ت ل ل ه ل ن ا ف ، ل ا م ا ح ي ح ص ه ب م ا ق ي ذ ل ا
ل ك ش ل ا

هتحرشو ،أقباسه ؤوخلا رملأ اذه تُتركذ دقُتَنك
 «توكلملا رارسهُ» باتكنم مي نائلا عزجا في فامددي لئ
 وحنلا اذه يلعن وكت الله عايولوا لعفاو ،ودبدي ام يلع
 رئاسن يدقرفلا وه اذه .أقد بيجع رملأ هئاو ،أضياً
 الله لسرُض عبك ؛ةيلاولا ماقمي لئ لوصون من ييوسانلا
 ءانفلا دعب ءاقبلا ماقمي لئ اولصون يذلا- مهعيمج لا-
 دعب ءاقبلا) مئ لاو أسي تاذلا ءانفلا مهال صدقي أ ،سي تاذلا
 الله ءامسأ ي لجتبو ءانفلا رثأتيس ءاقبلا لكذف (ءانفلا
 اذه في فرشبلا ي نبة داق ماسلا مهيلع ءمئلاً اكو .هتافصو
 .ماقملا اذه ي لئ اولصون يذلا عايولوا اكو .ل اجملا

هلاو هيلع الله ي لصد الله لوسر (هئيببي ي ذلا بي حولا فاذا
 لب، مكنمو بي نمر دصي ي ذلا ملاكلا هبشي لا سانلا (ملسو
 لوزن دنع نوكت هسفنو هحورو لوسر لا صخش ن
 بي لجت س كعت بي تئا¹ تليقصلا ةآر ملا تباثب هيلع بي حولا
 بهامتب عير شتلا ماقم

بي فءاجام نأ وهو رملا اذه ي لعانده زيكرتلا انيلع
 لوسر نأ بي نعيلا، ² {مُكَلِّمٌ رُشِّدٌ آتَا مَآئِدًا} تفير شلا تيلآ
 ،لاك، ل اعفلآ او تافصلا وراثلا بي فس انلا ةمءا هبشي الله
 ةناكم الله لوسر لف، لكشلا انهبر رملا ان وكين ان كمي لا
 نو دمتسيد نيذلا ملاسلا مهيلع ةمءلا لك لذكو، ةصاخ
 ،هءعبنم تيلآ ولا ةلمء مهف الله لوسر تيلآ ونم مهتيلآ و
 نيبو مهنيب قرف لاو، رملا انهبر نوققتهم اعيمج مهف
 الله لوسر سفن هبتصتخا ام يوس، كاذ بي فلوسر لا
 كاذت سفنف، ةصاخلا هتروصب هلا بي حولا بي لجت وهو

[1] بي فاصلا و لجملا ليقصلا

2. 110 تيلآ انم عزج (18) فهكلا قروس

مهلاسلا هيلع موصعما ماملإا ملاك في في لجتت تقيقحلا
ي تئاو ، ي بنلاب ةصاخلا ةيصوصخلا لكنت نودب نكلو
اتلك في فرملاأف لاؤ ، في حوللا ي زاجعلا باناجلاب لثمتت
ردصملا سفذن مردصي هنوكل كاندو دحاو نيتلا حلا

نوك تقيقدي لا ريشت {مُكَلِّمٌ رُشْبَ اَنَا اَمَّنًا} تقياف
هدوجو ثيد ن مو ةيعونلا هتعيبط ثيد ن م ، ي بنلا
ي تئا ةيرشبلا تعيبطلا سفذل محي ، ي جراخلا ني عتملا
ن مو هلاو ن جان م سيل ةنا ي ا ، س انلا ن م هريغا هلمحي
ن م هريغاو در جملا ماعلان م دوجوم وهلاف ، ةكئلاملا
ناسنا وهو ، رشبلا ي نبن م ي بنلا ن ا لوقت ةيلااف . م لاو عدا
مانيو ماعطلا لكاي ، رشبلا ي نبرئاسك م ا و با ن م دولوم
كاذ في مهذع فالتخي لا ةنا ، معد . جورتيو ي شميو
لاو نوجورتيا لا نيذلا ةكئلاملا س يلا وهف ، عي شب
مهيلع ةمدلاو الله لوسر ن ا لب ، نورثاكتي لاو نولكاي
ن اشد كاذ في مهنأثد ، ل ماعلا لك لتع يمجب ن وموقيد مهلاسلا
ي بنلا ن ا ن م دو صقما وه اذه . رشبلا ي نبر دارفا رئاس
رشبلا عانبا ي قابك ا رشب لا ا س يلا

ئەلئاسم وه آذع ىى بنلا هيف فالتخي يذلا رملأا اماً
 لا ي سفنن لأ كلنو ىى لآ حوئ لا انأف،¹ {ىى لآ حوئ}
 ملء نم اهجارخا و اهتيقنت م تي ملو ءيلباقلا كالت كالتمت
 ءساردلا ىى لء ءت بظا و لء بءسفنلا ل و يملاو ءا و هلاً
 رم عن مرثكأ تر ممع ولو ، تا و نسع بس ل دب ءنس ن يعبس
 ديدشتو ي سفن ءي كرت ىى لء ل معاً مل ا م ف ، ح و ن ىى بنلا
 ىى لآ ك و لسلا و ريسلا دو هعو طور شب ماز تلا او ءبقار ملا
 ولو ا ماع ن ير شعلا ي ذب اشلا كلذ ىى و تسمب ىى قبأس ، الله
 ن ل ، معن بءنس فلأ ن يعبس ءءملا ءايحلا ديق ىى لء ءت يقب
 دادزين ا و هل صحيسا مل كل ب [هذه ل احلا و] ادبأ ل ماكتأ
 ءيفاضا ب راجت بستكا و ي تركاذ ي ف تا مول عملا مجد
 ل يجست ءز هجا ل ا د ي ل ا د ز و اجت ن ل ا ذهبو ، ي تايد ي ف
 و لت ءدحا و لا تا مول عملا اهيدا فاضت ي تلا ، هذ هت و صلا
 اهتعيبط تا مول عملا كالت ريغت ن ا نود نم ىى رخلأا
 فاضين ا و هل صحيا ام ل ك ف ، اهنم ءعونصلا ءيداملا

1. ۱۱۰ قیلاً ن م ع ز ج { ۱۸ } ف هکلا ق ر و س

لا [تزهجلاً لكاتق] ،اهيف ظفحت تامولعم رارمتساب اهيلإ

ت.تامولعلما كلتنمة عفنةمأياً بستكت

يِي لِي حَوِي ماقم الله لوسر غلب فيك

دق؟ {يِي لِي حَوِي} ماقم يِي لوسر لصوا يي ذلا ام

كولسلاو ريسلاو تبيرتلاو تيكزتلاو تيجيتن لكذ لص

هلاغشناو ءاردر اغي فس انلا ل ازتعاو يي لايلا رهسو

ماقما يِي لِي بنلا لاصيا يي لع لمء دق لكذل كف ،هسفن

هنيب قرفلا وه اذه .{يِي لِي حَوِي} تيلالا هذعت لاق يي ذلا

بانيلإ يي حوي لاو هيلإ يي حوي ءنا ثيد ،اننيبو

ءمءلاو الله لوسر لءير شبلأ ءبنجلاف ،اذه يي لع ءانب

أقفو ن وموقيد مهذلاً لكذو ،اهلحم يي ف ءتباث ءايلولأاو

س انلا رئاسءءءاء هب موقيد امب ءير شبلأ ءيعونلا مهتعبيط

نوشميون ولكأيون وظيفتسيون ومانيد مهف ،لامءاً ن

نوظعيون وولاصيون وبراخيوس انلا عم ن وملكتيو

مهتعبيط هيضتقت ام لكب ن وموقيون ووجوزتيو س انلا

دحأ هيفك شي لا ام اذهو ،ءير شبلأ

هَذَا ظِحْلَانَس ، يَرْخَلَا تَبْنِجَا يِ لِإِ انْرِظْنِ اِ اِمَا
وَهَامْف ، كِيَاوِي يِ لِإِ يِ حُوِي لَانْ كَلُو ، اَللّٰهُ لَوْ سَرِي لِإِ يِ حُوِي
اِذْه يِ لَع انْرِي كَفْت زَكْرَنْ اِ انِيَا ؟ فَا لَتَخَلَا اِذْه بَبَسْ
يِ حَوْلَا يِ قَلْت تَايْضْتَقْمَنْ مَف ؛ لَوْلَا رَمَلَا يِ لَع لَا رَمَلَا
يِ لَجْتَلْ اَيْلِبَا قَلَاو دَا دَعْتَسَلَا اَيْصَخْشَلَا هِذْه كَلْتَمْتَنْ اِ وِ
نَوَكِيَنْ اِ نَوْدَنْ مَوْ ، اِهْيَفْ اَيْهَلَا لِإِ تَا فِصَلَاو اَمَسَلَا
دِيرْ نَام يِ هَوْرِي خَلَا اَيْلَا سَمَلَا هِذْه رَمَلَا يِ فِلْ خَدْسْ فَنَلَا
يِ غَبْنِيَا لَف ؛ سَلَا جَمَلَا هِذْه يِ فَوْ خَلَا اِ عَم انْتِيْد يِ فِهَنْا يِ
اَيْلَا هِذْه يِ فَا لَثَم اَللّٰهُ مَكْدَلْ زَنِيْد اَمْدَنْعَلْ خَدْتَنْ اِ سْ فَنَلَا
لَوْ سَرَنْ مَف ؛ { اَمْهَيْدِيَا اَوْ عَطْفَا فُ اَيْقِرْ اَسَلَاوْ قِرْ اَسَلَاوْ }
يِ لَع اَيْقِيْبِطْت يِ فِرْ كَفِيْد مَلُو ، مَكْحَلَا اِذْه لِيْوَا تَلْ يِ عَسِيْد اَللّٰهُ
مَكْحَلَا اِذْه نَّ اِ رِيْد مَلُو ، هَنْم هَا بَرَقَا يِ نَنْتَسِيْد اَمْنِيْب سَا نَلَا
اَيْ شَلَا اِذْه لَثَم نَوْلُو قِيْد لَا اِ . نَا مَزَنْ وُودَنْ اَمَزْبْ صَخْم
لَبَقَا مَبْ طَبْتَرْم مَالَكَلَا اِذْه نَّ اِ اَوْلُو قِيْد مَلَا ، مَا يِلَا هِذْه يِ فِ
!؟ اِنْنَامَز يِ فِدِيْلَا عَطْفَا هِيْنَعِي يِ ذَّلَا اَمَف ، اَنْسَا تَا مَعْبِرْ اَوْ فَا
. لا : مَهَالْ وُقْد

اهر يظنت دهاشد دقتنك مكل اهنيبا ي تلا بلاطما هذهل ك
 ،معن ك لذ مكل حّضو أسو ةملا عا مو حر ملا دهعي فأنايء
 وأ ةدايز هيلإ ي حوئ ن اكا اميف فرّصتيل وسر لا ن كي م
 هيلع ل زدن إف. ةينلا ا ح لاصملا هيضتقتا مق فو وأ أناصقن
 ن إ: باهدنعل اقولف ،ر ملا ا ك لذ غيلبت هيلع ،امر مابي حولا
 من إ: الله هل ل اقل. ذيفنتلا مز لالا دادعتسلا ا ك لمت لا س انا
 ي ف ك ينعي لا ر ما اذهف ،ن كي ف ك لذ دادعتسلا ا مهيدل ن كي
 ي ف ةقيقحا هذهب ح ر صيد ن آر قلاو !مهليكو تنأ ا عي ش
 ةر ك دت لا إ * ي قشت ن آر قلا ك يء انلزنأ ام * هط {هلوق
 ك ن ا ي ا ، {ك سفن ع خاب ك ل ع ا هلوق ي فو }¹ {ي شخين م
 ك لاوقلا مهتعاط مدع ببسب ن زحتو ل عفنتو ك سفن مولت
 ي ف مهذع لاوؤسم ت سلف ،ن كي ف ن وعيطي لا اوناك ن إ ..
 لا إ ل و س ر لا ي ا ع ام } ي فل ثمتت ك تيلوؤسم ن إ ل ب ،ك لذ
 اوضفر ن إ ف ،غيلبتلا ي دعنت لا ك تيلوؤسم ف³ ، {غلابلا

3.1 ي لا ا ت ا ي لا ا (٢٠) هط قروس

3.2 ق ي لا ا ن م ع ز ج (٢٦) ا ر ع ش لا قروس

3.3 ٩٩ ق ي لا ا ن م ع ز ج (٥) ة دناملما قروس

مّاعرماً اذھو . مّنهجی لآ اوبھذیلو اھو ضفر یلفۃ عاظلا
بعیمجال مشید

ن سطا ن با ة جحا وھ ھر ماب مئاقلوا نیدلا یی لو بسحو

ءایلوا انحبصاً اننأ۔ دیدشلا فسلاً۔ مویلا دقتعد اننأ
ئناکو ، دوجلا یی ذکرا بملاندو جو بمئاقلن یدلان او ، نیدلا
نیدلا یی حمئیس انسار رعش ن م ءدحاو قرعشت طقسول
دقلا ، طءة حصلا اذھ کداقتعا ، اذھ ای لاک دوجولان
ییدونل ن مزلان م ءدو دحم ءھربل ایندلا ھذھ یی فاندجو
یلع بترتلا بجاولا وھو ، انیلع بترتلا بجاولا
یلع بجاولا رصتقی لاف ؛ سفنت قولای فسانلا عیمج
رادقمل ووئسم انم دحاو لکل ب ، طقف ملعلاو ل ضفال ھا
ھئیلباق رادقمل ھیلعو ، ھیلووئسملا کتل ملحتی یلع ھتردق
بترتیل لائنا اور وئستت لاف ، نیر خلال ھیدلام ل اصیلا
تافصاوم کلتنم ملام لاجملا اذھ یی فیلکتی انیلع
بئصاخ

نحن نتصوّر أنّنا أولیاء الدین والقائمین بأمره . کلاً ،
لیس الأمر بهذا الشكل ، فلست أنا وأمثالی أولیاء الدین ،

بل إنَّ وليَّ الدين والقائم بأمره رجلٌ واحدٌ فقط وهو
الحجّة ابن الحسن (أرواحنا لتراب مقدمه الفداء) لا
غير. أمّا الآخرون فلا يتعدّون كونهم وسائط، وكلّ
بمقدار ذخيرته العلميّة وتجربته الروحانيّة ومدركاته
القلبيّة والشهوديّة والنفسيّة؛ فبمقدار قدرتنا على تلقي
المعارف وحفظها سوف تترشّح عنّا المعارف. أمّا
بالنسبة إلى الآخرين [مِنْ عوامّ الناس] فعليهم ألاّ
يصغوا إلى أيّ كان، بل عليهم أن يفحصوا ويدقّقوا في
كلّ كلام يصدر، من دون أن يلتفتوا [ويأخذوا بالاعتبار]
عُمر المتكلّم وتقدّمه في السنّ ومكانته بين الناس، بل
يجب التدقيق في محتوى كلامه [مهما بلغ عمره
ومكانته]. فكم يحصل أن تصدر كلمات ذات مغزى
عميق مِنْ شابّ بعمر العشرين، لا يصدر مثلها مِمَّنْ
مضت عليه سبعون أو ثمانون سنة مِنْ العمر، وهو مِمَّنْ
يدّعي ما يدّعيه رغم أنّه لا يستطيع إدراك كنه تلك
الكلمات، بل يطرح مواضيع خاطئة على الآخرين بدل
المواضيع الصحيحة.

بناءً على هذا، لا ينبغي لنا أن نتجاوز حدودنا ولا ينبغي أن نعتبر أنفسنا من أولياء الدين. ذلك اعتقاد واهٍ لا يستند على أساس صحيح. فصاحب الاختيار والقائم بدين الله ووليّ أمره والماسك بزمام أمور الشريعة في هذه الفترة التي مرّ عليها حتى الآن قرابة ألف ومائة وخمسين عامًا، أي منذ ارتحال الإمام العسكري [حتى الآن هو الإمام الحجّة]. ولقد كان وليّ أمر الدين هو نفس رسول الله في فترة حياته، ثمّ جاء من بعده أمير المؤمنين ثمّ الإمام المجتبيّ فسيدّ الشهداء ثمّ الإمام عليّ بن الحسين فالإمام الباقر والإمام الصادق والإمام موسى بن جعفر والإمام عليّ بن موسى الرضا والإمام الجواد والإمام الهادي والإمام الحسن العسكري، فهؤلاء هم أولياء الدين خلال ما يقارب مائتين وثمانية وخمسين سنة. أمّا أصحاب الإمام الصادق أمثال هشام بن الحكم أو محمّد بن أبي عمير أو محمّد بن مسلم أو زرارة أو أبي بصير، فلم يكونوا أولياء الدين، بل كان الإمام الصادق هو وليّ الدين لا غير. نعم لقد كان أولياء الدين

هم الإمام الباقر والإمام الرضا .. فأولياء الدين
والماسكون بزمام أمره هم المعصومون الأربعة عشر
لا غير، [أمّا غيرهم] ممّن يأتي بعدهم إنّما يقتفي آثارهم،
وهذا أمر ثابت لا نقاش فيه.

مهياء ي غطي مهيعباتو نيموصعما باحصاً نإ
لكلذك اوناك املو بلا فنيموصعما اماً ، ي رشبلا بناجلا
تبنجلان ايغطف ، أظخا ي ف عوقولان عنينوصم ريغ مهف
ببسي ي ذلّا وهو ، أظخا ي ف عوقولا مهضرع ي رشبلا
اهليدبتب موقيو ، سملأا ي ف تئيعم ي وتقب مهدحأ ي تفينأ
هاردصباتك ي ف ام ي وتف جردين أو ، ي لاتلا مويلا ي ف
هاردصبي ذلّا باتكلا ي ف هاوتفل يدبتب موقيو ، مويلا
ماملأا ي لء أدبأ ححصت لا روملأا هذه لثمف . أقدلا
ماملأا ي تفينأ نكمي لاف . ماسلا هياء موصعما
دغلا ي ف اهذع عجاتيو مويلا تئيعم ي وتقب موصعما
لصحي دق معذ ي وتفلا كلتر ادصا ي ف ت أظخأ دقلا : لائق
ي ننا : دغلا ي فل وقيف ، مويلا اذها م ي وتف ماملأا ي تفينأ
. هذع ه عوقو حصي اّم اذهب . تئقت ي وتفلا كلت تر دصأ

لکف، یر شبلما مهعباط س انلا ی قابڈن ا؟ س انلا ن م هر یغ
مهف، اییبو ایفارنجو ایخیرأت ءودحم ءناکم ن اسنإ
مهلماکتو مهتایلباق ی فو مهتیرتو مهمولعی فن و دودحم
اعیمج اندحت ی تلاء دودحلا هذھف .مهناھذا ءدح ی فو
ض فحی لعل معتر خلال جر ن ماهر ادقم ی فت وافتتو
، یر شبلما ءبترم ی فح بصیل ءمصعلا ی و تسم ن ء انملاک
ءبترم ی لآ ءقلطما ءر اھطلا ءبترم ن مھلیزنتی لعل معتو
اذھ ی فن و و استم س انلا عیمجو .ھیف اٹخا عوقول امتحا
ءلاس ر دصأ ی ذلآ دھتجملا نیب ھیف قر ف لاف ، ل اجملا
بی داعل جر بی انیبو ءینیدلا مولعلا بلاط نیبو ءیلعم
ص خشن م اصفنو ءدایز فلتخید کاذ ن ازیم ن ا ، معد
ھتیناقو ھملاک ءمصعی عدا ن م دجوی لاو ، رخلا
، اذھ لثم ی عدی ن ا دحلأ نکمید لاو .ءفرصلا ءقلطما
وهو لا ا طقف دحاو ل جر ب صاخر م لا ا اذھ ن لا کاذو
ن م ی ذلآ دحو وھف ، هر یغ لا (ھادفان داور ا) اللھ ءیقب مام لا ا
ھذھ کلامو بحاص وهو ، ءاعدلا اذھ ی عدی ن ا ءقد
ءو خلا ی لعل . ءیتوکلم ءبنج بحاص ءذلا ا قء ءو عدلا

يَهْفُ مَوِيلًا مَهْيَدًا مَهْرَطًا يَتَّاعِيضًا وَمَلَايَاتٍ اِفْتِلَالًا
يَهْمُ مَلَا سَلًا مَهْيَدًا مَهْيَصْخَشًا نَّأُو- مَهْمَهْلًا يَفْتِيَاغُ
أَعْبَاطُ مَعْبَاطُ دَعِيمٌ مَدْفٌ، مَقْلَطْمًا مَقِيلًا وَلَا مَهْتَاغًا مَهْيَصْخَشُ
بَاهِلًا أَعْبَاطُ رَا صِلْبٌ، أَيْرِ شَبُّ

نَوْ قَمْعَتَم مَ اَوْ قَا نَ اَمَزْلَا رِخَا يَف نَوْ كَيْسِ

اللَّهُ لَوْ سَرْنَعُ رَدِصِي يَذَّلَا مَلَكَالًا مَقْلَاعَ يَهْمُ اَمَفُ
يَحَوْلَا مَقْلَاعَ يَهْمُ اَمُو؟ مَ اَسْنَلَا نَمَ مَ جَاوَزُ عَوْضُومُبُ
يَف مَهِيْشُمُو مَ اَعْطَلَا مَلَكَأ مَقْلَاسْمُبُ لَوْ سَرْلَا مَبْقَطْنِي يَذَّلَا
مَقْلَ اِخْلَاأُ يَنَابْمَلَا لَكَتَا مَقْرَعَم نَم نَكْمَتِي مَدْفُ؟ تَا قَرُطْلَا
دَعْب- مَقِينَا فَرَعَلَاو مَقِيكُولَسَلَاو مَقِي عَا مَتَجَلَاو اَوْ مَقِي دَا بَعَلَاو
يَف [اَهْلُو زَنِي] مَقْنَسُ مَقْتَا مَعْبِرَاو فِ اَلَا نَم رَتْكَأ يِي ضَم
اَوْ وُطَنِي ذَّلَا نَيِّصَا خَلَا اللَّهُ مَ اَيْلُوا نَم رَدْنَا مَلَّ اِب- نَ اَرَقْلَا
اَوْ فَرَعَنِي ذَّلَا مَهْدَحُو مَهْفُ، لَكُولَسَلَاو رِي سَلَا بَتَا رَمَعِي مَج
لَا،¹ {نُ طَابَلَاو رُهَاطَلَاو رُخَلَاو لُؤَلَا وَه} مَقْتِي قَد
يَف اَوْ وُطْخَاو سَرَا دَمَلَا يَف نَي تَمَلَكَا اَوْ مَلَعْتَنِي ذَّلَا لَكْنُلُوا
اَهْوَرُ وُصْتُو نَيِّهَلَا اِ اَيْلُوا لَاو مَ اَفْرَعَلَا تَا مَلَكَا مَهْفُ

1. ٣ قِيلَا اَرْدَصُ (٥٧) دِي دِحَلَا قَرُوسُ

ءافر عا تاملكَن اِ، ءءاسلا اهيا لَّاك ن آرقلا عم ءضقانتم
ءح يحصلا اهانعم او مهفت م دن يذلا متئا م كئا ريغة حيص
رُهاظلاو رُخلااو لَوْلأا وُه {ي نعم متفر ء دق متنك ولف
ءاهل ءافر عاو الله ءايلوا ريسفتا هءنع م تمهفل، {ن طابلاو
ءققدَن اِ: لوقي ي ذلا ريسفتا كاذ، هيلء م تضر ءعا املو
نيءي هءا ت ابعءا ن او، ت ابعءا ءققد نيءي هءا ت اذلا
ءا ءسلا م امللا اهءء ل اقي ءلا ق نا قءلا كاذءا ت اذلا ت ايلءء
ءا ايلأاو ءيحوءلا ءروسى نعم فر عين ل ءنا م لاسلا هيلء
ءاهيف ءنماكلا رارسلا او ءيءءلا ءروسنم لَوْلأا ءءسلا
م هءءو ءلا وُه فل ن امزلا رءا ي فن وءءا وءيسءا ناى وسء
ءما، ءي رءبلا ريءه ءوللا كاذ كءا رءا ن م ن وءكمءيسءنم
ءءكلا ن م ءءء ءا رءب م هءا قوا اولءءء ءقف م هاوسءنم
ن يءرف م هءر اءعا ءا وءسء او ضماو، ءليلءءا ءاملك م ءءو

1 ن ء، ءممء نء ءءمءا ن ءى يءى نء ءممء: ٩١ ص ١، ءء يءا كلاءي فء ءء
لءسء: لءا قء ءيءء نء ءم صاء نء ءيوسء نء ءرضءا نء، ءيءء نء نيسءلا
نوءي ءءا مءءء ءورء الله نء: لءا قء ءيحوءلا نء ءم لاسلا هيلء نيسءلا نء ءيءء
نم ءا ايلأاو ءءا الله وهءل قى لءءء الله لزنءف، نوءمءءم م اوقا نء امزلا رءا يء
ءكله ءقف كاذ ءارو مء نء مء، روءصلا ءا ءءءمءى وهو مءوقى لء ءيءءلا ءروسء

تَمَلَّاعِ هَسْفَن مَهْنَم دَحَاو لَّكَ رَوَّصْتِ دَقُو ، اَوْبَسْتِكَا اَمْب
 دَبْلَالِ بِلْ ، لْ كَشْلَا اذْهَبْر مَلَا اَنْ وَاكِيْنَ اَنْ كَمِيْلَا ، اَلَاكْ . هَرْ هَد
 لْ كَنْ وُهْ هَرْ مَابْ مَبْاَقْلَاو ، مَبْحَاو نِيْدَلَا سِيْلُو نُوْكِيْنَ اَوْ
 لْ اَحْلَاو — دُعِيْ مَلْفْ ، مَيْرْ شَبْلَا مَبْتَر مَلَا هَرْ يَسِيْ فَرْ اَتَجَا يِيْ ذَلَا
 يِيْ نَبْنَمْ هَنْوَكْ مَدْعَنْ مْ دَوْصَقْمَلَاو . رَشَبْلَا يِيْ نَبْنَمْ — هَذَه
 قِيْرَطَنْ عَ تَبَسْتِكَمْ اَمْوَلْعَ تَسِيْلَا مَمْوَلْعَ نَّ اَوْ هَرْ رَشَبْلَا
 يِيْ فِيْ هَرْ بَرَا جْتَلَا يِيْ لَعْ مَبْنَبْمَلَا مَوْلَعْلَا فْ ؛ مَبْرَجْتَلَاو مَلْعَتَلَا
 مَوِيْلَا مَيْرْظَنْ نَوْنَبْتِيْ مَهَارَنْفْ ، رَمْتَسْمَ لَدْبَتْ لْ اَحْ
 يِيْ فِلْ اَحْلَاو هَرْ اذْكَهْو ، اَهْرِيْغَنْ نَوْنَبْتِيْوْ اَدْعَا هَنْوَضَقْنِيْوْ
 لَّا .. [بَرَا جْتَلَا يِيْ لَعْ مَبْنَبْمَلَاو تَبَسْتِكْمَلَا] مَوْلَعْلَا عِيْمَجْ
 لْ نَّاسْمَلَا بْ مَقْلَعْتَمَلَا كَلْتَمْ هَلْلَا لَّا ، تَايِرْظَنْ اَكَلْتْ لَدْبَتْتْ
 لْ نَّاسْمَبْ قَلْعَتِيْ اَمْ اَمَّا ، مَقْيَقْدَلَا مَبْيَضَايِرْلَاو مَبْسَدْنَهَلَا
 يِيْ فِلْ كَلْذَكَو ، رَمْتَسْمَ لَدْبَتْ لْ اَحْ يِيْ فِيْ هَفْ كَلْفَلَاو اَمِيْكَلَا
 لَّحْمَ مَدِيْدَجْ يِيْ دَابْمَ لَّحْتْ فِيْكَ يِرَنْ ذَا بَطْلَا لْ اَجْمْ
 اَنْبِيْعَمْ اَوْ دَنْ وِعَنْصِيْمْ هَارَنْو ، قَبَا سَلَا يِيْ فَا تَنْبَتْمَلَا يِيْ دَابْمَلَا
 يِيْ فِنْ وِلْوَقِيْمْ مَثْ ، مَتَا فَعَا ضَمْ نَايِيْبْ عَمْ اَمْ ضَرْمَ مَبْجَلَا عَمْ
 تَا فَعَا ضَمْ هَلُو ضَرْمَلَا جَلَا عْيِيْ فِلْ اَعْفَرْ يِيْغَ مَنَّا دَغْلَا

دو جو ن ع نونلعي مڙ ، آقباسد ترڪڙي ٿا ريغ ى رخا
 . ٿيودلا ٿيقي بي فرملا او ه اذڪهو ، ه ا ٿيديجت افعاضم
 ن ٿي متسمل ٿي دبتو ر ٿي غتل صحت لاجملا هذع عيمج ى فف
 رار متساب رييغتلل ضرعتي ٿا مولعا ٿي لمج ن مو
 ل ها عمل ماعتبي ٿا ل يصللا مولعا لڪا و هو ، ه قفلا مء
 ن ٿي متسمل ٿي دبتو ر ٿي غتل اح ى ف مء وهف ، ل ضفاو مولعا
 ت اياور ى ه ٿي مٿلا ان ع ٿي راولا ت اياور ل ان ا ، م عذ باضيا
 ه ى ف لڪش لا ا مم اذهو ، ت باٿن آر قلاو ٿي تباٿ ٿي نساو ، ٿي تباٿ
 ٿي ٿيور وه ر متسمل ل ٿي دبتلا ضرعتي ام ن ا ريغ ، ش ا قن لاو
 ٿي ٿيور لا هذع ه ، ٿي نساو ت اياور لا مهمهف ٿي فقير طو ا مملعا
 ل صحتي ٿا ت ا مولعماو راكفلا ل ٿي دبت ٿي جيتن ل ٿي دبت
 ! مڪحلا س فنب ا مملعا عيمج مڪحيل هف . ا مملعا اهيلع

ى فن ٿي ديهتجملا ض عب ن ا ٿي قو ٿو مر داصم ن مٿي عمس
 ن لا ؟ انا م ، ٿي بطلا مء ن وم ر ح اونا ٿي قضا م ا ٿي نمز لا
 ى نبي ٿي ذلا ت قول ا ى فف ، ٿي ثجلا ح ٿي ر شتن مٿي بطلا مء
 ن ا بي بطلا ن كم ٿي فيڪ ، ح ٿي ر شتلا ى ا ٿي بطلا مء ه ٿي ف
 ل لعاو ض ا ر م لا ا ى ا عو ٿي فخلا روملا ا ض عب ى ا ع لطي

ةعماد ةيأ نأ ى رذن حذاهو؟ حيرشتلا ةناعستلا ان و دب
 ةعماد نوكت ، ارّوطتم حيرشتلا مدع اهيف نوكت ةيبط
 بي بطلا لاجملا يف ةاعماجلا نم اهر يغى لىء ةقوّفتم
 يف ضاملا نمزلا يف نيدتهجملا نم ريثكلا ناك ، معد
 ةمرحبم هداقتعا لىء ءانب بطلا مدع نوضراعي
 بلقلا يف ضرمدم هداً بيصاً اذا ةنأل احلاو ، حيرشتلا
 نيأ ن مفا ءابطلا ءلاؤه سفن عجاريد هارن ةدعملا يف و ا
 ةصاخلاو كء اهفصو يف تلا صارقلا اب بيطلا كء اء
 صارقا و ا (لوزار بملا) ك ةدعملا ضارما ةجلاعم
 ما ءتلاختيد نم اهدء اء ل هف ، بلقلا ضارما ةجلاعم
 ، تاربتخماو ءيثحبلا ءيبطلا تاسسؤملا يف ةتجتأ اهذأ
 !؟ ءيحيرشتلا بر اجتلا ءتدافأ اما ءجيتنت ناكو

أحد أصدقائي من الأطباء المتدينين – الذي لا يزال
 على قيد الحياة – وهو مسؤول كبير في مجال
 المختبرات، قال لي شخصياً: ذهبتُ يوماً إلى أحد
 المراجع المعاصرين – لن أذكر اسمه وهو متوفٍ الآن
 وكان يحتاط في مسألة الدم – فقال لي: إنَّ عمليّة سحب

لَطَابُو هَاو رَمَلَا هَنَّاو بِي رَشْبِلَا مَلْعَابِي مَسِيَامِ اذْه
 لَوْقِي نَأ عِيْطْتَسِي نَمَف ، حِيْرَشْتَلَا تَمْرَحْب لَأَقِي نَأ
 بَبَاوْبَا بَطَلَا مُدْعَا قَلْعَلَا حِيْرَشْتَلَا لَوْدَا اِبْتَمْرَحْب
 نَأ عِيْطْتَسِي لَه [اذْه لَثْمَب دَقْتَعِي نَم لَأْسَدْنَأ اَنِيعُو]
 يَسُو مَأَصْعَ عَزْ جَعْمَك ، اَلْاَثْمَ عَزْ جَعْمَب كَلْذَنْ عَضِيْعْتَسِي
 اِنْرُوْمَا يَنْبِذْنَأ بَجِي [مِيْعُو ، لَا اَعْطِبْ] !؟ اَمْضِيْبِلَا هَدِيُو
 تَارْدَقْلَا هَذُو مَوْلَعْلَا هَذُو سَأْسَأ يَلْعَا قَائِحْلَا يَفِ
 رُوْمَلَا هَذُو لَثْمِي فَاكِي كَشْتَلَا نَكْمِي فَيَكْ ذَا بَتَامُو لَعْمَاو
 ، عِيْشَلَا اذْهَبْ لَأَقِي نَم مَوْلَعِيْطْتَسِنَا لَا اِنْنَأ يَلْعَا اِبْتِيْهِيْدَبِلَا
 مِيْعَا مَنَاعَا مَأ يَلْعَا مَلُوْقِي نَبْدَقُو هَف ، اَرَّصَقْم سِيْلَه نَزْلَا
 عَمْتَجْمَلَا يَلْحَاظَا عَضُوْلَا حِيْحَصْلَا رِيْدَقْتَلَا مَدْعَفَا مَلْقَعَا
 اذْه اَمِيْمَهَا كَارْدَا مَدْعُو ، اَمَكَاظَا اَمِيْرُوْرَضَا اِتَابَلَطْتَمُو
 مَدَلَابَل مَاعْتَلَا تَمْرَحُو حِيْرَشْتَلَا تَمْرَحْبِي تَقِيْهَلْعَج ، رَمَلَا
 نَم مَوِيْلَا دَعْتِي تَلَا رُوْمَلَا نَم رِيْتَكْلَا تَمْرَحُو
 عَمْتَجْمَلَا اِبْتِيْهِيْدَبِلَا تَأِيْرُوْرَضَا

لَكَشَلَا اذْهَبْ نَأْرَقْلَا لَهْف بِي رَشْبِلَا مَلْعَا وَه اذْكَه
 رَدَصْتِي تَلَا يَوَاتَفْلَا هَذُو لَثْمِي هَلَا اِي حَوْلَا لَهْو ، اَمْضِيَا

اذهل صحين أسي عيبتلانم هئا يلع!؟ أدغل دبنتو مويلا
 بولطم سيلو اذه في دن امزلا ماما بهشن لا اندلا ،لدبنتلا
 نم هحنمي ام رادقمب انم دحاو ل ك فلكي للهاف اكلذ انم
 هصاخلا هتناكم ديلقتلا عوضومنان امك بهيدوجو هعسد
 نان اماء مدعلا دهتجملا دلقين ادحاو ل ك يلعف ،هب
 عوضوم وه مدعلا اهكلمين ابجدي تلاتافصاوما
 يف ادبل صحيد ملو الله ينفون اهدعت دحتاسد رخا
 عوضومنان اهدنع ةوخلا م عيسو ،بيرقال بقتسملا
 سي اديلقتح صيدلاف ،اهنور ووصتي تلاتلو هسلالكتبس يلا
 هدي عي شدي ابجومدل معلا حصيد لاو ،هتعباتموناك
 يئاتلاو هقدلانم ديزملا بلطتير ملا ال ب ،لاك بابوتكم

امهتاعارم بجيل لاحول اقمه اقم ل كل

هجو يلع الله لوسرو امومع همدلا اف ،ل احديا يلع
 مهنا ي ا ،هير شبلما هعيبتلا قاطنق و ف ه ،صوصخلا
 يف عوقولا اهالن كمي تلاتا هير شبلما س فنلا هبترم اوزواجت
 لمتحي م كحبر ما يلع م كحتن ان كمي تلاتا ،اطخلا
 بابا و صلاو اطخلا

لآثم ذخائف، كذا يء لآثم برضن لآ انوع
 و¹، ج راخا س ردي اذاتسا و، هداهتجا ملسم ادهتجم
 ءمكحلا تاوتسم يءا س ردي افسليف و اءميكح
 هنا؟ س ردلا ذء هسفنم هر هظي ذلا امف، ءفسلفلاو
 ثحباب لغتشيوس س يردتلا ءصنم يءا س لجي امدذء
 امق مءا رمتسيو وهف، ءلاضفا هءاقدصا عم ءشقانملاو
 ددصبو هي ذلا عوضوما حيضوتلا ءينهذرو صنم هيدل
 ج رختسيلا ههذو هر كفو هبلقق امءا ي فص وغيء، هحرش
 ام فءاطلو قءاقدبن يعتسيو، ل لازلا ءيفا صلا قءاقل
 ، هءحب عوضوم تا بءلا ي رخا ب و اءقيرطب هيلال صوت
 .بناجنم اذھ

؛ رخا بناجنم عوضوما ي ل رظن انوع مء
 دلاو ابحاص وهو، هءيب ي ل لجرلا اذھ ل خدي امدنعف
 ي ناٲا فصلا ي فرخلا او نينسث لآثر معبم هءءا ءثلاث
 وه هلبقتسي نم لو اءف، ءيداءءلا ي ف بلاط ريخلا او

1 ءلحرملا هءداري ي زوحلا طسولا ي ففور عم ح لطم وهو ج راخا س رد

(م). ءينيدلا مولءلا ي ف اءلءا ءيسار دلا

هلمحبل جرلا موقيف. اباد اباد: لائاقن ينسد ثلاثا وذل فطلا
تقولان مة عاسف رصو هتبع ادمو هعم مّكتلاو هليبقنو
ثلاث وذل فط هكر ديام يوتسمب هعم فرّصتيو ، هعم
ينيسد.

هتجاو لائاعلاق و قدحانّ اتملا علا مو حر مال و قدي
هلوخذ دنع م هعم تّحتيو س لجين او هتلائعلا بر ي لع
نمّ متسا ي ذلال معلان م ابعتم هنو كبل لعتين ا لا ، تبيلا
هبايذ ع لخيو لز نملا ل خديف ، عاسملا يّ تد حابصلا
نّ ا ، لآك اّ دجم هلمع ي لّ ا هتدعب دو عي مّ هماعط ل و انتيو
ل جرلان و كيد اذهبو ، هتحيص ريغت اقر صتلا هذهل اثما
هلمع مّ ظنين ا هيلع ل ب ، هيلع هتلائع قّ د ا ا ا ي فارّ صقم
ل بق تبيلا ي لّ ا ة دو علا نم هعم نّ كمتي ي ذلا ل كشلاب
عم تّيدحلان يبسانم جاز مو هتصرف هيدان وكتل ، عاسملا
نمّ عر ملا لمعين اّ حيص س يلف . هتلاو او هتجوز
م سجا بّ عتم هتيي ي لّ ا ل صيف عاسملا يّ تد حابصلا
فرّ صت ا ذهف . ة دما هلا هتجلا ك تبيلا ل خديف ، باصعلا او
هعم ن وكي ي ذلا ر ا دقملاب لمعين ا هيلع ل ب ، بئاص ريغ

لقنو مهعم تَدحتاو هتلاء عم سولجلا ىء اَرِداق
 تاملك نَم هعمس امو تاياورلاو ةديفملا تاياكلما
 ىء ةباجلاو مهلاوحاً نء راسفتسلااو ءامظعا
 يف ةميمد ةئيب رّفوين اُ تيبلا بَر ىء، معد مهتأساً
 بهلزنم

يذّلا ةثلاثا دلاولاً و ذ ملعلا كاذ ىء لاء دعنلو
 ىء لاء هتدوع دعب هتلاء عم تَدحت ولف، [لأثم هانبرض
 يذّلا امف، نييهللاً ءايلولاً او ءامظعا تاملكب لزنملا
 هـ حرشيسل هـ، ثلاثا تاونسلا يذ لفظا كاذ هـ لوقيس
 لُثملا) و ا (دحاولا لاء دحاولا نء ردي لا) ةدعا
 بّجعتب لفظا هيلاً رظنا، كاذ لعف و ا! (ةينوطلاولاً
 !؟ ي با ايكل ىرجي ذّلا ام: هـ لاقو

تياكلما كالت رماك هرما نو كيس اذه لعف و ا، معد
 آيورق اموي ىء ا ر يذّلا، نيدلا رصن لاملما نء ةلوقنملا
 لطرلا عيبتم هر دمكب: هـ لاقف، ابطد هر امدي لء عمل محي
 ؟ دوسلا ارامحلا ىء عفّصملا بطحلا اذهن مّي عرشلا
 ،بطحلا ءارش ديرت تنكنا: لائاقسي وورقلا هيلاً تفتلاف

نأدير ت دنكن إو- لآثم- شورقة ثلاثه نمّن ملا عيباً انأف
ام هيف أرقتن أعيطتست شيد دجسماً كنودفءء اعد أرقت
12. اعدلان متئشد

فعندما يدخل المجتهد أو أستاذ الجامعة أو المُفكّر أو
الفيلسوف، إلى بيته، عليه أن يتنزّل عن ذلك الأفق الذي
هو فيه، ويجعل من نفسه طفلاً بعمر ثلاث سنوات، لكي
يتمكّن من اللعب مع الطفل بألعابه، كأن يُغلق يديه ويقول
للطفل: ماذا في يديّ الآن. لماذا؟ لأنّ الطفل لا يفهم غير
ذلك، فإن لم تلعب معه بهذه الطريقة ستكون قد ارتكبت
خطأً، ولم توفّ الطفل حقّه. فالطفل ذي الثلاث سنوات
يتوقّع منك أن تلعب معه بما يتلاءم مع مستواه، وهو
يريد منك أن تعطيه حقّه. فما دمت أبوه، يجب عليك وفقاً
لقواعد التربية الصحيحة والقواعد التكوينيّة أن تجاربه.
ولكن كيف [ينبغي أن] تكون هذه المجاراة، فهل تكون

1 الملاً نصر الدين، شخصيّة هزليّة ساخرة كشخصيّة (جحا) عند العرب،
ويُنقل عنها من الحكايات مثيل ما يُنقل عن شخصيّة (جحا). ولَمَّا كان الملاً
نصر الدين قد تكلم مع القرويّ بمصطلحات شرعيّة غير مفهومة أجابه
القرويّ بذلك الجواب. [المترجم]

2 (م). نزويدوا بهل اكيم يدقرايعم امهلاك، لطرلاوّن ملا

بأن تُلقِي عليه درسًا فلسفيًّا؟! كَلَّا، بل عليك أن تتنزَّل إلى
مستواه، فتحكي له قصَّة يحبُّها كقصص الحيوانات
وأمثالها، وأن تلعب معه، وأن تشتري له سيَّارة فتشحنها
وتتركها تسير [أمامه]. نعم يجب عليك أن تقوم بهذا،
لأنَّ هذا ما يتوقَّعه الطفل منك، فلسان حاله يقول: أنا طفل
ذو ثلاث سنوات، أحبُّك يا أبي بكلِّ صفاء ونقاء
وإخلاص، فبأيِّ شيء ستعوِّضني عن حُبِّي هذا؟ فكيف
ستجيب هذا الصفاء والنقاء والصدق، [أمن الصحيح
حينئذ أن يقول له:] انصرف عني، لستُ بمزاجٍ مناسبٍ
لألعب معك اليوم، اذهب والعب مع أمِّك أو أخيك الذي
في سنِّك؟ [فلو فعلت ذلك] لحصلت للطفل صدمة، لأنَّك
واجهته بما لم يتوقَّعه منك، وهو تصرَّف باطل سيِّدٍ
الطريق أمامك، فعندما تنهض للصلاة ليلاً ستلاحظ أنَّك
تفتقد الحالة المناسبة للصلاة. نعم، هكذا هو الأمر، وهو
منطقيٌّ وبديهيٌّ .. علينا مسؤوليَّة أمام الله تجاه هذا
الطفل، ويجب أن نجيب الله عن تلك المسؤوليَّة. كما

علينا مسؤولية تجاه كل فرد من أفراد الأسرة، كلُّ
بحسب حاله.

تَعَسَاوُلَا اللّٰهَ تَمَحَّرَ ، يَمُورِلَا اِنْ لَا وِمَ هَلَا قِي ذَلَا اَم
هَنَا ، اَهْرَطِي تَّلَا عِيضَا وِمَلَاو هِرَاعِشَاو هِبَاتِكِي لَعُو هِيَلَا
لِلْاِق:

ن ايز س پي* داتف تراكو رسك دوك ابا هك ن وچ

داشگ دیابی کدوک

مَلَكْتَنَا كَيْلَعَفْ ، لَفَطَلَا عَم لَمَاعَتَتَا تَمَدَا مَ : لَوْ قِيَا

(تغلبه عم)

ها هو مولانا الرومي يبيّن المسألة ببيان عالٍ وراقٍ
ولطيف ودقيق للغاية، ثمّ يعرّج في شعره حتّى يصل إلى
الأوج، حيث يتناول الموضوع الأصلي للبحث [وهو
(معنى الوحي)].

ثلاثا يذكنا بعبادتتنا وكما لدبت لهف
لدبتيه اذوا اذهل بقا ايلع كعسا نوكن اناك ، تاو نسد
تلز امو ، ايلع ل ازيد لا كعساف ، لآك!؟ ار صانح بصيل
عيطتست لا كذا ريغ. مولعنم كاتمتت نكام عيمجك لمتت

ن لو ، عي ش في هديفت ن ا هذلاً ، انه مولعلا ك ل تر هظت ن ا
 و ا ك مسال دبتي ن لو ، ل فطلا ك تبعا دم ة جيتت ك مولع دقتت
 ل ك ف ، لا ك ا لذ ة جيتت ك حورو ك لكشو ك حملام ر يغتت
 ي ذلا هسفنل جرلا تناف ، ل دبتي لا لهلم في فت باث عي ش
 في فت رهظون ل ا ت ل ز ن ك ن ا ك ل انه ام ل ك ، ي ل ع ه مسا
 ث ل ا ث ل ا ت ا ونسلا ي ذ ل فطلا رهظم

ي ل ع ك ديب ح سمتو ل فطلا اذ ه دقتت ن م ي هتنت ا مدنعو
 ، ع بسلا ت ا ونسلا ي ذ ي نا ث ل ل فطلا ق بون ن ل ا ي ت ا ت ، ه س ا ر
 ك ب ج ا و ت ا ه : ه ل و ق ت ف ، ر خ ا ا ن ي ش ك ن م ع ق و ت ي ي ذ ل ا و
 ن ا ف . ة ا ر ق ل ا ب ا ت ك ن م ا ل م ج ه ا ر ق ت و ، ه ا ر ل ا ي س ر د م ل ا
 ب ع ل ت ن ك م ي ل ا ف ا ن ي ش ي ب ص ل ا ا ذ ه ل ي ن ع ت ل ا ق ر ا ي س ل ا ق ب ع ل
 ف ل ك م ل ا ه ي س ر د م ل ا ه ت ا ب ج ا و ق ع ب ا ت م ن م د ب ل ل ب ، [ا ه ب ه م م
 ك ل ذ ب و ، ل و ل ا ل ف ط ل ا ع ض و ن ع ف ا ل ت خ ي ه م ع ض و ف ، ا ه ب
 ق ب و ن ي ت ا ت م ث . ا ض ي ا ت ا و ن س ع ب س ر م ع ب ت ح ب ص ا د ق ن و ك ت
 س و ر د ق ع ب ا ت م ي ف ه م ع ل غ ش ن ت ف ، ق ي د ا د ع ل ا ب ل ا ط [ك ن ب ا]
 د ي ش ا ن ل ا ة ا ر ق و ق ر ا ي س ل ا ق ب ع ل ا ذ ا ، ق غ ل ل ا و ت ا ن ل ث م ل ا و ر ب ج ل ا
 ه م م ل ك ت ت ن ا د ب ل ا ف ، ه م ا م ت ه ا ر ي ن ت ل ا و ا ن ي ش ه ي ن ع ت ل ا

عم ل ماعتت س اسلاً اذه ى لعو . تاياكلها هـ يورتو
.اهنابسانيء اءاو بولسأبك تجوز

عضت لك سرد ى لى لياتلا مويلما في بهذت امدنعو
لهف. ى رخأ ءيصخشك ان وكتو ، أبناجرو ملاً الكلتع عيمج
ن اكا ءنأ [ه سرد س لجم في وهو] اندحأ لاقنأ ل صد
!؟ ءيضاملاً ءليلما في ثلاثلا تاونسلا يذ هلفط ب عادي
ن لأك لذو ، لاك! [ن اكم اذكه في] م لاكلا اذه هينعي ي ذلا امف
به بص اخلما هناكم ملاكل كل

ءلخادتم ق ئاقحو نوطب اندوجوا

قر ابع اندوجوف ، ءلخادتم ق ئاقحو نوطب اندوجولن ا
ملاعب هطاقند ى دح ا ل صنت ل صاوتم ر متسم دوجو ن ع
ملاعب هنم ى رخأ ءطقند ل صنتو ، اهيف ك ر ءيامو قر ثكلا
دجويو ، اذه ءدحولواو درر جتلا ملاءي فكر ءيامو ءدحولوا
ملاو علا ف لآ ن يتطقنلا نيتاهن ي

ح تفت نأ ل صحي : لوقيء ءأدحا ءيسلا موحر ملا ن اكا
ن مر ثكال صفين كي ملو- أنايحأ ملاو علا ى دح ا ى لعي نيء
ى ر ا ى تد ملاعلا اذه ى ل ع فر عتلا ل و اءأ ن امو- ك لذ

ن اوڻي فل صحير ما وهو- ملاو ع ءدعت زاتجا دقي سفند
 نأل واحدان اامف، ملاعلا لكذا في نعل وزيت يجب- ءدو دعم
 سي اوانعمو ق ناقدنم هيفامو هيفي رجي في ذلا امي را
 دجاو لا، في نعل عقر دقل هجي او سي لا فيضاً دق مء
 جاتحيد ملاو عي هو، في نعل ترم دقي رخا ءدءعتم ملاو ع
 .. ءديء تاونسل اهناسب ريكتلاو اهنم ل في ريسلا
 بن وظحلاتا

ءرابعي نعل طقف لكر ظن زكر تن احيصلا نمل هف
 { في لا اضيأ رظنت نأ كيلع ما }¹ {مكلمه رشب انا امانا}
 في ذلال جرفا فاهدنع كسار في طاطت تيد،² { في لا في حوي
 بعلي ناك في ذلا سفند وه، اقمء عيضاو ملا رثكا حرشي
 رهاظمبر هظين اكي ذلاو، ثلاثا تاونسل في ذهاب عم
 ، فيضاملا ءليللا في [هتيل ها رامعاً عم بسانتت] ءدءعتم
 نم رهظم ل كلو، فالتخم رهظمبر رهظي وهف حويلا اماً
 كلت في دحاف؛ هيف حصيد في ذلا هنامز رهاظملا هذو

1. ٦٠١٠٠ قيلاً ع.ج. (٤١) تالصف ءروسو. ١١٠٠ قيلاً ع.ج. (١٨) فهكلا ءروس

2. سفندر دصملا

فطاوعطاو رعاشملا يّ لجت ماقم ن ع قرابع رهاظملا
تسر دملا في فدجاوتيا امدنع اماً ، متلئاع عم نو كيا امدنع
ماقم يّ لجتيسد تيملعلا عماجملا دحاً و أة عماجلا و أة تينيدلا
ن يلجر انوكي ماف ، مسفندوه لجرلا نو كعم اذه ، ملعلا
ت اماقملا لخادتي نعموه اذه

بالق يّ لع لزني يّ ذلا في حولاً هيبشت انكمي زاجن
في ذاتسلاً اهيقلي يّ تلا ثو حبلوا عيضاو ملاب ، الله لوسر
هلقلاء لا سردلا في فن لا ذاتسلاً هيقلي امف ، سردلا
، ثلاثا تاونسلا يّ ذهنا عم هب مّكتي يّ ذلا ملاكلا لكذب
وهو ، تيضاملا تليللا في فل كشلا لكذب يّ لجتلا ناك دقف
نيد ثلاثل كشب نو كيسو ، مويل اذه في فرخال كشب
هنكمي لا دابعا عضوم في [لجتنم] هكرديامف ، دابعا
مهلسيلا ذاملعلاو ماهقلاو تفسلا فلا يّ تد هيبين
ي هرهاظملا هذع عيمجن أ يّ لع بهكاردا يّ لع قردقلا
هلا دحاو دوجون ع قرابع يّ هف ، دحاو عي شنع قرابع
في فل صحي يّ ذلا ريغتلا دهاشن لا ؛ متواقتم بتارم
لا . تافصلاو عامسلاً ملعا يّ فتانلا يّ لجتدنع ملاوعلا

ملاوع قئاقد عم توربجلا ملاوع قئاقد توافنت
 قئاقد عم تو هلالا ملاوع قئاقد توافنت لآ .. تو هلالا
 لفسلا اتوكلما ملاوع مذكو .. لعلاتوكلما ملاوع
 ل رجم اعيمجد ملعذن حنو . ل اثملا ملاوع ل ل صدق ل صدق
 ،مانملا ل ف اهداشن ل تلا ايورلا وهو ، ل اثملا ملاوع ل ف
 ،راهنلا ل ف ام لمعد موقذ دقف ، تعقاو روما ل ف ل تلاو
 مرف ، ل لذل صدق ل ف ،مانملا ل ف ة دسجت م تقيقد دهاشنف
 ل ف رملا اذكو . ةذوعشلاو رحسلا ل ببق نم ل ل ذن ك ل
 تافشاكملاو تيروصلا تافشاكملا ، تافشاكملا
 لعلاتجرد ل ف ل صحت ل ف تلا تينا حورلاو تيونعملا
 . الله اعيلولاً

الله لوسر لعل ل زني ل ف ذلا ل ف حولاف ، اذ لعل اعان
 دوجو ل خاد نم مع بني ل ف ذلا مع بنا ن ع ة رابع وه ، ن آرقلاب
 در جتلاب ل صتملا ن طابلا ل ل ذن نم مع بني نأ ريغ ، لوسرلا
 ةلفغلا هذو ، اهنعل وفغملا ةطقنلا ل ف هذو . ديوحتلاو
 هذو . هداشن ل ف ذلا بار خلا اذ ل ك ب بستت ل ف تلا ل ف

ي فز ربّ الله لوسر ن طاب في فدو جوما ةدرّ جملا ةتقيقحلا

بهناسل ي اءول لوسر لاس فذي فرهاظلا ملاء

ر بتعدلا ، لكاذو اذه عم مّلكتيول لوسر لاس لجيامدنع

يوريو تّدحتي لوسر لاف . اءعبط اءيو ملاكلا اذه

عمّجبت تمق ولف ، يهنيو رمأيو تاياكحلا بهباحصلا

لهف ، ن آرقلاب اهتتر اءو- ن آرقلا ريغنم- لوسر لاس تاملك

ي اءماملال لوسر لاس رمأل ه ، ةلكاشلا س فذي اءن وكتسد

ن ا؟ ةينآرقلا تايلآا ي فام بهشي ، ي اءايل معلا اذه مّقن ا

عبيضاوملا هذهلو ، اهبةءصاخ ناعم ةينآرقلا تايلال

اهر دصم ن اءن او ، اءضيأ اهبةءصاخلا اهيناعم ةيرهاظلا

اهر وهظ ةيفيكن آريغ ، ةراهظلاوس دقلا ملاء وه اءعيمج

اهادح ن م ل عجي ي ونعما درّ جتلا ةءحو ةءشف ، ةفلتخم

لبيق ن م سيل هئا ريغ ق د ملاك ي رءلا ن مو اءيو

اءيحصو ق د ملاك ام ملاك ن وكي ن ا س اء لاف ي حولا

ن ع ي ءشاند فلاتءلا اذه ن لآ لكاذو ، ي ءوب سيل وهو

ءوق ، اءيضو ءعسد ي حولا ي لءبت بتارم ي فتواقتلا

بأنيلو ةءشد ، اءعضو

هبلق غرّف هذلا ى حولاو ى لجتلا اذه ى بنلا لصد

هل لصحى هذنا؟ الله لوسر لى لجتلا اذه ل صحن اذامل

قُرِ اسلاو { تىلا ت لزن امدنع هبلق غرّف دن اك هذلا

اذه ى رجا ن م ل و ا ن اك 1 { اْمُهَيْدِيَا اوْعَطَقَاْفُ مَقْرِ اسلاو

هتريشع ن م ة ا ر ما ى لء ك ل ذو ، الله لوسر وه مكحلا

دجين ا ل و ا ح يد م ل و هف ، ى بنلا ن و ك يد ا ذ كه . ت قر سدق ت ن اك

م ل ع ت ن ك ت م ل ا ه ن ا : ل و ق ي ن ا ك ، ر خ ا ب و ا ل ك ش ب ت ا ر ي ر ب ت ل ا ه ل

ا م و ه و . ك ل ذ ت ل ع ف ا م د ن ع ا ه ي ل ع ا ب ل ا ع ن ا ك م و ن ل ا ن ا و ا

م ه ف ، م ك ح ل ا ذ ي ف ن ت ن و د ي ر ي ل ا ن ي د [س ا ن ل ا ى ق ا ب د ن ع] ي ر ج ي

م ل ى بنلا ن كلو . ه ت ل ع ف ا ر ي ر ب ت و ر ي ر ب ت ف ل ا ق ر ا س ل ل ن و د ج ي

مَقْرِ اسلاو قُرِ اسلاو { تىا ظ ف ح ب م ا ق ل ب [ك ل ذ ل ع ف ي

ا م ل ه ن ا ى ا ، ه ي ل ع ت ل ز ن ا م د ن ع ه س ف ن ي ف { اْمُهَيْدِيَا اوْعَطَقَاْفُ

ت ق ي ق ح ل ا ه ذ ه و ى ع ر ش ل ا م ك ح ل ا ا ذ ه ق ي ب ط ت ن م د ب ل ا ن ا ك

ي ف ت ق ر س ل ا ع و ض و م ب ت ق ل ع ت م ل ا تى ه ل ا ل ا تى ع ي ر ش ت ل ا

ن م ن ا ك ى ا ق ح ب ا ه ق ي ب ط ت ن م ذ ن ي د ر ف م ل ا ف ، ع م ت ج م ل ا

م ك ح ل ن ا ي د ي ر ج ي ا م د ن ع ذ ا ، ك ل ذ ك ا ن س ل ف ن ح ن ا م ا . س ا ن ل ا

ءى شء انبولة فى فطفءنءلء ، هء انبولة ءرفء لا ما ءءلاً انم
أنىمى ءوارء انءءء ام ءوضوم ءرطى اءنءء ، انسفنلاً
ءوضوملاً ءء انسمى لاى ءلاً امشو

ءهءى فى ءى شءا اءه رىظن نىءلاى ار ءهاشأ ءءنء
ضءه ءو ءو لءر هظىق لءلان اءءقف ، ءملاءا موءر ملاء
نءا ءءنءءء هءم ءى ءولس ءء مارء او ملىءن ممء هءءملاء
ءمءء مءسمىنأ ءى شء ءءو ، ام ءوضوم نء ءءءءء
لء انءاب ءلءلان نءا ءءل ، مءء بشىءءا ءء انءأ
هءلق نء ءر صىءنءا مءنم ضءءلانأ امء ، مءه ءو
نوسفنءى هءم ءور ءلاوس لءملاءا هءءءا ءءم هارءف اءه
ملاءملاءا ملاءنأ لء الله ءمءلا : نىلءاق [ءءءصلاء
رملاءا اءه فى مءهءم انلءو . انلمشىء

ءامظءلا ءارأل هءف ، لء ءشلاءا اءهءرو ملاءاى رءء اناملاء
نأ مءو ءارأم ، مءهءانءى فى نوبءرى او نءو ارءم هءءابء
لء هءامظءلا هءرطىنءا ام ؟ اءءءنم مءهولة او ءرفىء
ءاءءءسلاءا ءلمءءنءنءا فى ، مءهرطنمءءلا ءىءءاو رومأ
لوقت نأ ءنءءء ءء زوءى لاف ، مءهولة ءىءءنءا مءهولة

انہ اذکی لعی نار هطلا ديسلا ي نهبنيدم اذامل: تمايقلا موي
 يسفد لا اذه في فءامظعاو تمايعلا موحرملا دصقأ
 كلق حيد لا ، معنء هذء حرصأ نأ جاتحيد لا مولعمي للاحف
 ي نلعف ، رملا ا اذهب ي نربختم اذامل: تمايقلا موي ل وقتنأ
 تلمء ي نلعو ، رخأ ا ريسم تذختاو ي ريسم تريغ
 بهبل معأ تنكام ريغب

دعيملو ، ن لآ اتقولا رخأ تدقل لصحين اكام اريثك
 امك ، عوضوملا اذه في فثيدحلا تمايدل فاك تقو انيدل
 مكل لوقاسو . كاذ نم رثكأ ي ندعاسيد لا ي لاد نأ
 اذه نء ثيدحلا يونأ نكأ م ي نأ ، عصارصب
 ، رخأ عيضاو منء ثيدحلا يونأ تنكل ب ، عوضوملا
 ي بلاس اذلا ، ي ناقلت ل كشب اذه ي لار جنا ثيدحلا نأ ريغ
 س لجملا ي فاقباس هب مهتدعو ام ي لعو ةوخلا باط
 اذأو ، هبأ بحر مفا سفنبي تأي ثيدحل كو . الله عاشن ا مداقلا
 ل ثمنأ ي لع ي مسرع باط ي ذ ثيدحب مكم ادبقم تسلا
 بغير ورضن وكتدق [ماهر طني تلاء] عيضاو ملا هذھ

عوضوم ن عت دحتي تملا عطا مو حر ملا ن اكا امدنع
 ن لأ هو عدتة يلو وسم ن م هبر عشين اكا امس ملا تُت نك ،ام
 تبيرتة يلو وسم بل بقين م ف يعيضا وملا لكات لثم حر طي
 ؛ مملعي امع ا لاضفه اري امع ت كسين ا عيطتسي لا ذي ملاتلا
 لاو ، هارين اكا امع فرطلا ض غين ا عيطتسي لا وهف
 ضر تعتي تلا تاكله ماو رطاخما ن عيضا غتلا هنكمي
 لا [؟ هذهل احلاو هلغفين ا هيلع ن اكا ي ذلا امف . مهقيرط
 مهلا هلاقول هئا م غر لبا ؛ كذا ي لع مههيبين ا هيلع ن ا [كش
 اهرط ن او ، هنم ن ولبقيس اوناكا امه تحيرصه جهاب
 هئاب هنولو ويس ملاكلاب مه دصقو ماع عوضوم لكش
 ، ل احل كي لع مههيبين مزم هئا ريغ] ، مه ريغي لا هجم
 و ا قايد قلاسم هئا ، معذ بي دا ع رما لا مهم رما [هئا
 سيلف ، تبقاعو تبقاع فلا هيلع بترتيد امم ي هف ، توم
 ن ا ف ، راضخان م مار غوليك ء ارشل يبقن م ايداع رما
 تلامهلا قلس ي ف اهيقلي ن ا عيطتسي ءدساف اهدجو
 ، قايقو توم قلاسم ي ه لب ، اهنع اضعو ي رتشيو
 ن اكا امف . ءاعسول لاض قلاسمو ، ءرخاو ايند قلاسمو

س لحي نأ ذاتسلأ عيطتسي ل هف ، ءيمهلأ هذهب رملأ
مكاحلا وّجلا ءجحب هلود نّم يرجي ام يء أجزّفتم
لا نأ هنكمي له!؟ ءيفيكلأ لك لتب ي رجت روملأ ن وكلو
ولف!؟ هيلع ي ه ام يء ريسر روملأ عديو آيلابم نو كي
ي لاتلبو ، كذلك عف نّم عيمجلا نّكمتّ ، كذلك رملأ ناك
وهل محتيم لو ، نير خلا ن يبو هنيب قرفلا نو كيس اذام
ي ضنقت فيك انه يرن اذل!؟ مهنود ءيلوؤسما هذ
س انلانّم عونلا اذ هق تاع يء ءة اقلما ءيهلأ ءيلوؤسما
نير خلا روملأ ن ايبد موقين أ

[فإن كان ذلك واجبهم] فما هو واجب المستمعين
إذاً؟ إنّ واجبهم يقتضي أن يُفَرِّغُوا قلوبهم كما قال عنوان
[البصريّ]. نعم، عليك أن تقوم بإخلاء قلبك، فإن فعلت
ذلك سيفاض عليه ما يجب أن يُفاض. أمّا لو كنت تقبل
كلامه ما دام لا يتعارض مع كلام فلان، فلو تحدّث إليك
حينئذ المرحوم العلامة عشر ساعات بدل النصف
ساعة، لن يفيدك حديثه شيئاً، لماذا؟ لأنّك قد أصبحت
مثل هذا الجدار، وهل للجدار أن يفهم؟ كلاً، إنّهُ لا يفهم

شيئاً. فما قد تحدّثت الآن بما يقارب الساعة من الزمن،
فكم فهم هذا الجدار ومسجل الصوت والميكروفون من
كلامي؟!!

ناسنلا اقر دقي فوه هريغو ناسنلا ان يبت وافتلان
عيطتسي لاف، كاذن ع هريغو زجعو هبلق غير فتى لاء
:ناونع لاق اذهلو .ابلق كلتمي لا هذلا هبلق غير فت دامجلا
هبلق مامللا ملاكى لاء عمتسا نال جأنم يبلق تغرف
نلو، بحر ردصب هلبقتسا مامللا هلقيس امف، ماسلا
هريسفتل وحادا نلو، هجوم بل معانم برهتاو لطاماً
لب، كاذو اذهي ار هعم طلخا نلو، كاذو الكشلا اذهب
وهامك هقبيطتى لاء لمعأس

ق اقرلا فطعنم لاء انلز امو تقولا يضم دقا ه
بلقلا غير فت عوضوم نعثيدحلا لاء امزاع تُتك
يفامهندت دحتأسف، هباشتملاو مكحما عوضوم نعو
لكلتنم انمر حيلاً ل الله ل أسن الله عاشن اتمداقلا سلاجملا
لظ ميدين ا هلاسنو، قحلا لوبقى هو تميظعلا تمعنا
ايندلا يفانسوور لاء انرماً بحاصو انلاوم تيلاو

، هر وهظان بيققحطان يرظننمان مانلعجين او ، قر خلا او
قر خلا اي فته تعافشو ايندلا ي فته ترايزن مانمرحي لا او

دمحمل او دمحمي اعل صمهلا